جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي–
كلية العلم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الإنسانية.

السنة الجامعية: 2024 – 2025
المستوى: ماستر 1 تاريخ
التخصص: تاريخ المغرب العربي المعاصر.

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني الدورة العادية في مقياس: تاريخ المغرب الأقصى المعاصر –2–.

السؤال الأول: (4 نقاط)

التعريف بالشخصيات التالية:

1. **محمد الخامس: (يحتوي التعريف على المولد والنشأة والتعلم ونشاطه السياسي وأهم انجازاته)؛ ولد في 1909م بمدينة فاس، تلقى التعليم على الطريقة التقليدية المغربية العتيقة،وكان أستاذه الوحيد هو الفقيه محمد المعمري، ذو الأصل الجزائري، عين سلطانا على المغرب في 18 نوفمبر 1927م نفي خارج المغرب في 20 أوت 1953، عاد إلى المغرب في 16 نوفمبر 1955م؛ وقع على وثيقة الاستقلال في مار 1956.**
2. **علال الفاسي: ولد في 10 جانفي 1910م بفاس، حفظ القرآن الكريم وتعلم مبادئ القراءة والكتابة، ثم التحق بعد ذلك بإحدى المدارس الابتدائية الحرة التي أنشأها زعماء الحركة الوطنية المغربية، مؤسس حزب الاستقلال وزعيم الحركة الوطنية المغربية وأحد أعلام الحركة الإسلامية الحديثة التي ظهرت في القرن العشرين والتي دعت إلى نوع من السلفية التجديدية.**
3. **أحمد بلافريج: ولد في 8 سبتمبر 1908 بالرباط، تلقى تعليمه الابتدائي بمدرسة باب العلو، ثم الثانوي في ثانوية مولاي يوسف بالرباط .ثم أجرى امتحان الباكالوريا بباريس وواصل دراسته بجامعة فؤاد الأول بالقاهرة ثم عاد إلى جامعة السربون بباريس حيث درس بها فيما بين عامي 1928و1932 وأحرز على الإجازة في الآداب وشهادة العلوم السياسية. وبذلك كانت له ثقافة مزدوجة شرقية وغربية. وأحد مؤسسي حزب الاستقلال.**
4. **عبد الخالق الطريس: ولد في 26 ماي 1910م، درس التعليم الابتدائي والثانوي والتحق سنة 1925بصفوف المدرسة الأهلية، ثم انتقل إلى فاس لمتابعة دراسته بالقرويين، وبعدها سافر إلى القاهرة حيث التحق بالجامعة المصرية، ثم انتقل إلى فرنسا من أجل الدراسة في السوربون وشارك في تأسيس جمعية طلبة شمال أفريقيا المسلمين بفرنسا. أسس حزب الإصلاح الوطني في 18ديسمبر 1936.**

السؤال الثاني: (6 نقاط)

1-تبيان موقف الملك من الحرب العالمية الثانية 2ن:

بالنسبة لموقف الملك؛ فإنه أعلن صراحة دعمه لفرنسا وأوصى شعبه بذلك وكان هدف الملك هو التحرر من سلطة المقيم العام وأيضا تفعيل البند الخامس من معاهدة الحماية والقائل بسلطة الملك في الشؤون الخارجية.

2-تبيان موقف الشعب المغربي من الحرب 2ن:

كما سار بقية العناصر الوطنية المغربية؛ بإعلانهم عن دعمهم المطلق لفرنسا، والملاحظ أن الدعم استمر حتى بعد انهزام فرنسا أمام ألمانيا (جوان 1940م)، فالملك سارع إلى إعلان موقفه الثابت والمؤيد لفرنسا في السراء والضراء وأكد أن المغربي ليس من طبعه أن يخون العهد.

وبالمثل فعل المغاربة فبعد توقيع الهدنة؛ عمل الخطباء على إقامة العديد من المحاضرات التي قللت من قوة المحور ووقع الهزيمة والإشادة بأمجاد فرنسا.

3- تقييم مدى نجاح سياسة التجنيد بالمغرب 2ن:

نجحت إلى حد كبير بسبب دعم الملك لفرنسا واللافت للانتباه أن المغاربة أقبلوا بكثرة على التجنيد ومن العوامل التي ساهمت في إقبالهم نجد عاملين أساسين (عامل مادي وعامل شخصي)؛ فالنسبة للعامل الأول نجد أن المغرب شهد سنة 1939م شحفي الموارد ونقص في المواد الأساسية للعيش وغياب الكثير منها (الحياة العسكرية تضمن توفير المأكل والملبس وأيضا فرصة لسكان البادية من امتلاك الأراضي والقطعان)، أما العامل الشخصي فيتجلى في أن الكثير من المجندين جندوا من أجل ربح قضية إرث معلقة أو الاستفادة من الأراضي.

السؤال الثالث: (10نقاط)

1-مجريات ومخرجات مؤتمر أنفا:

انعقد هذا الاجتماع بفندق أنفا بالدار البيضاء ما بين 14 إلى 24 جانفي 1943م؛ باقتراح من الرئيس الأمريكي والوزير الأول البريطاني والجنرال ديغول والجنرال هنري جيرو (القائد المدني والعسكري لمستعمرات فرنسا بالشمال والغرب الافريقي) فيما تخلف ستالين عن الاجتماع.

*اللقاء مع الملك المغربي: لقد كان للقاء أنفا انعكاسات ودلالات جوهرية ممثلة فيما يلي:

1-شكل منعطف حاسم وتاريخي في مسار القضية المغربية؛ خصوصا بعد طرح قضية الاستقلال (تقديم وثيقة الاستقلال في 11 جانفي 1944م).

2-لأول مرة يعقد ملك المغرب اجتماع مع رؤساء دول دون حضور المقيم العام الفرنسي.

3-ظهور المغرب على انه بلد ذو سيادة؛ مما اكسب الملك ثقة أكبر في النفس.

4-خروج القضية المغربية من الثنائية إلى العالمية.

5-نتج عن هذا اللقاء، أن الأمريكان لم يف بالوعود التي قدموها للملك وهذا ما أدى به إلى عدم الاعتماد على الخارج في حل القضية وضرورة التركيز على العمل الداخلي وتوحيد الصف مع الحركة الوطنية.